

## نور على الدرب 382 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثالثة وثمانون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة - 00:00:00

والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وطيب الله جميع اوقاتكم بكل خير وجعلها عامرة بذكر الله عز وجل. نحييكم ونرحب بكم في مستهل هذا اللقاء من برنامج نور على الدرب ويسرنا ان نعرض اسئلتكم على ضيف - 00:00:30

البرنامج فضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. السلام عليكم يا شيخ صالح. وعليكم ورحمة الله وبركاته. احسن الله اليكم وبارك الله فيكم ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا وينفع الجميع بهذا اللقاء. نستهل هذا اللقاء بهذا السؤال الذي طلب شرح - 00:00:50

هذه الاية في قوله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من الاية يقول بارك الله فيكم آآ اريد شرحا لهذه الاية محمد صالح من جدة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:01:10

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. هذه الاية الكريمة فيها بيان حد المحاربين وهم قطاع الطرق الذين يعرضون للناس في الصحراء او البنيان فيغصبونهم المال مجاهرة لا سرقة. فهؤلاء جاء - 00:01:30

في هذه الاية الكريمة وانه يتنوع بحسب جرائمهم. قال تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا. فاذا اخذوا المال وقتلوا فانهم يقتلون حتما ويصلبون على الخشب - 00:01:50

حتى يشتهروا. او ان قتلوا ولم يأخذوا المال فانهم يقتلون قصاصا ولا يصلبون. وان اخذوا المال ولم يقتلوا انها تقطع او ايديهم وارجلهم من خلاف. اليد اليمنى والرجل اليسرى من خلاف. واذا لم يقتلوا ولم يأخذوا مالا وانما اخافوا الطريق - 00:02:10

فقط فانهم ينفون من الارض ويطردون من البلاد فلا يتركون يأوون الى بلد او ينفوا من الارض فهذه الاية جاءت بهذا الحد وتنويعه بحسب الجرائم وذلك حفظا للامن فان حفظ الامن هو احد الضرورات الخمس. نعم. بارك الله فيكم - 00:02:30

اثر اقامة هذه الحدود الشرعية في توطيد الامن وعلى المستوى الفردي والمجتمع. بلا شك اقامة الحدود الشرعية رحمة. رحمة بالناس وعمارة للارض وحفظ للامن. قال صلى الله عليه وسلم لحد يقيم في الارض خير من ان تمطر اربعين صباحا. ذلك لان - 00:02:50

اقامة الحدود تردع المجرمين تحفظ الامن تجعل الناس مطمئنين في اسفارهم وفي بيوتهم وفي تغلباتهم هذه الحدود رحمة فهي تحفظ الدين ذلك بقتل المجرم وتحفظ النفس وذلك بقتل القاتل قصاصا - 00:03:10

تحفظ المال وذلك بقطع يد السارق تحفظ الامن وذلك باقامة حد المحاربين وتحفظ الاعراض وذلك قامت حد الزنا فهي رحمة من الله سبحانه وتعالى بعباده وتحفظ الاعراض وذلك بحد القذف اقامة - 00:03:30

حد القذف. نعم. نعم بارك الله فيكم. انتقل الى رسالة باعثها الاخ ابو عثمان عز الدين سوداني يقول بارك الله فيكم. حديث الديوث هو الذي يقر الخبث او الخبث في اهله. ما هو هذا الخبث؟ وهل اه يدخل فيه تبرج نسائه ودخول الرجال الاجانب عليهن - 00:03:50

خبث المراد به الزنا والعياذ بالله الذي يرى امرأته على الوقوع في الفاحشة ويتركها هذا هو الديوث الذي يقر السوء في اهله والله جل

وعلا قال ولا تقربوا الزنا فهي عن الوسائل التي تفضي الى الزنا وذلك بتبرج النساء هذا وسيلة الى - [00:04:10](#)

ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى والمراد بالتبرج اظهار الزينة سواء بالثياب او اظهار مفاتن الجسم او غير ذلك وكذلك منع الاختلاط بين الرجال والنساء هذا منع لوسيلة الزنا لان الاختلاط يسبب الزنا وكذلك منع الخلو - [00:04:30](#)

والمرأة بدون مع غير محرمة. خلو المرأة مع غير محرمة. هذا خلوة. قال صلى الله عليه وسلم اياكم والدخول على النساء قالوا يا رسول الله ارايت الحمى؟ قال الحمى الموت يعني هو اشد. وقال عليه الصلاة والسلام ما خلا رجل بامرأة لكان ثالثهما الشيطان -

[00:04:50](#)

كذلك منع سفر المرأة بدون محرم. قال صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا ومعها محرم من اجل ان يصونها ويقوم بشؤونها ويحميها من ذناب البشر والطامعين محرمة يصونها ويحميها ويقوم - [00:05:10](#)

بحاجتها اذا احتاجت الى خدمة فهو صيانة لها وحسن لها. لذلك حرم الله سفر المرأة بدون محرم. وايضا غض البصر لان اطلاق البصر والنظر الى ما لا يجوز النظر اليه من النساء السافرات والنظر الى ما يجر الى الفتنة من - [00:05:30](#)

مظاهر السيئة قال الله جل وعلا قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن وامر بالحجاب وليظربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن - [00:05:50](#)

فهن يعني الوجوه والاكف والاقدام ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها وليظربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او ابائهن واباء بعولتهن وابنائهن وابناء بعولتهن او اخوانهن او بني اخوانهن او نسائهن - [00:06:10](#)

او ما ملكت ايماهن او التابعين غير اولي الاربة من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء. كل هذه الوسائل اه

الوسائل الزنا لان الزنا خطير. مهلك ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا. نعم. احسن الله اليكم سؤاله الاخر - [00:06:30](#)

ابو عثمان يقول ما حكم القاء الدروس في محل تجمع اهل الميت للعزاء وما حكم حضور طلاب العلم لهذه العزاءات تجمع اهل الميت هذا بدعة لا يتجمعون وكونه يجعل محل للعزاء ويعلن عنه ويتجمعون وتعمل اه ولايم ثلاثة ايام - [00:06:50](#)

وتترك الاعمال هذا كله من الابتداء وهذا يظهر الجزع على الميت ايضا عدم الصبر العزاء ما يحتاج الى هذا كله العزاء سؤال للمصاب حينما تلتقي به او تتصل به احسن الله عزاءك وجبر الله مصيبتك وغفر لميتك وهذا يكفي والحمد لله فيه دعاء - [00:07:10](#)

للحي دعاء للميت ولا حاجة الى هذه التكاليف وهذه الآثار والالغال التي احدثوها بمناسبة العزاء. نعم. والوعظ عند الدفن الوعظ عند الدفن هذا ما فعله الرسول صلى الله عليه وسلم الا مرة واحدة لسبع هو انهم جاؤوا القبر لم يجهز فجلس صلى الله عليه وسلم -

[00:07:30](#)

وجلس حوله اصحابه ينتظرون تجهيز القبر فانتبه صلى الله عليه وسلم الفرصة ووعظ اصحابه. فاذا كان هذا لسبب فلا مانع الواجب المبادرة بدفن الميت والاشتغال بذلك والوقوف على قبره بعد الدفن اذا استغفر له ويسأل له التثبيت هذا هو - [00:07:50](#)

اما الموعظة الموعظة لها مجال اخر تكون في المساجد تكون في مجالس الناس في الاماكن التي آآ تجتمعون فيها بمناسبة من

المناسبات اما الدفن ما ورد ان الرسول يفعل هذا الا مرة واحدة وما كان السلف يفعلون هذا. نعم. بارك الله - [00:08:10](#)

او فيكم اه فضيلة الشيخ صالح هذا السائل رمز لاسمه بصاد ميم التميمي من الرياض يقول في قول الله تعالى من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. هل هذا المعنى يدل على الحرية؟ نسأل الله العافية. الحرية في ايش؟ الحرية في العقيدة كما يقولون. حرية في الدين. لا

- [00:08:30](#)

انت عبد لله ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وعبادتك لله مصلحتها لك. وهي عز لك وتحرر من عبودية الهوى من الشهوات من

عبودية آآ الاتباع للناس والذلة للناس عبودية الله فيها الحرية الصحيحة. واما - [00:08:50](#)

قوله تعالى وقل الحق من ربك. السائل ما جاب الاية. قل الحق من ربك. فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. انا اعتدنا للظالمين احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا وان الذين امنوا - [00:09:10](#)

وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا. اولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الانهار. اللون فيها من اساور من ذهب الله

ذكر هذا الامر يسمى امر التهديد ما هو امر التخيير امر التهديد بدليل انه ذكر الوعيد في حق الكافر - [00:09:30](#)

والجزاء الطيب في حق المؤمن ادل على ان هذا ليس للتخيير انما يقول هذا اما جاهل واما مغرظ وملحد يريد ان يفسر كلام الله بغير معناه ويريد آان الناس يتحررون من عبودية الله عز وجل الى عبودية الطاغوت وعبودية - [00:09:50](#)

الاصنام والاشجار والاحجار والاضرحة وغير ذلك. نعم. بارك الله فيكم. انتقل الى اه سائل اخر يسأل يقول يسأل عن حفظكم الله عن حكم الرهن وما هو الرهن وعن حكم انتفاع المرتهن بالرهن وهل يجوز للانسان الذي ليس لديه بيت ان يبحث عن بيت - [00:10:10](#)

اهينه من مالكي مقابل قرض وينتفع بسكناه الى اجل السداد. الرهن توثيق توثيق في البيع. قال جل وعلا فان كنتم على سفر تجد كاتباً فرهان مقبوضة فالدين يوثق اولاً بالكتابة اذا تيسر فاذا لم يكن هناك كتابة فانه تؤخذ الرهن - [00:10:30](#)

للتوثيق ومنفعة الرهن لصاحبه ليست مصلحة الرهن للمرتهن الا اذا انفق على الرهن اذا انفق على الرهن بان علف دابة قال صلى الله عليه وسلم الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهوناً اه يعني لبن الدابة يشرب بنفقته اذا - [00:10:50](#)

انا مرهونة فاذا كان ينفق على الدابة فلا بأس ان يركبها وان ينتفع بها في مقابل ما انفق عليه. واما ان ينتفع بالرهن بدون اذن بدون اذن الراهن فلها هذا لا يجوز منفعة الرهن للرهن لصاحبه لا يغلق الرهن من صاحبه - [00:11:10](#)

له غنمه عليه غرمه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. عندنا راهن وهو صاحب المال وعندنا مرتهن وهو صاحب الدين. فلا ينتفع من المرتهن لا ينتفع من الرهن الا باذن الراهن او اذا انفق عليه والظاهر يركب اذا بنفقته اذا كان مرهوناً - [00:11:30](#)

ينتفع بركوبه اذا كان ينفق عليه او بحلبه اذا كان يحلب وهو ينفق عليه. نعم. بارك الله فيكم. ننتقل الى سائل اخر يقول هل من حلف يمينا وعاهد الله سبحانه وتعالى الا يرتكب معصية ثم حاول ان يأتيها ولكن لم يأتيها بل صرفه الله عنها - [00:11:50](#)

تلتزمه الكفارة؟ لا ما دام ما فعلها او حلفا لا يفعلها. اما لو حلفا لا ينوبها فانه اذا نواهته تلتزمه الكفر لكن هو حلف على الا يأتيها ولم يأتيها والحمد لله. نعم. سؤاله الآخر يقول من نوى صيام القضاء وقال في نفسه انه اذا اضطر الى قطع هذا الصيام - [00:12:10](#)

فانه سوف يقطعه ولكنه لم يقطع هذا الصيام واستمر هل يعتبر قضاء؟ هذا ما يحتاج الى ان يقول ان اضطر يصوم ويجزم بالصيام فاذا وله عارظ ضروري وخشي الهالك اذا لم يتم الصيام خشي الهالك بعطش او بجوع فانه يقطعه ولو لم يشتره اما ان يقطعه - [00:12:30](#)

وبدون ان يقطعه بدون عذر شرعي فهذا لا يجوز حرام من دخل في فرض موسع حرم قطعه. نعم. بارك الله فيكم انتقل الى سائل اخر وهو ميم صاد يحيى يقول ما هي اوصاف الزوجة الصالحة؟ الصالحة في دينها الصالحة في تعاملها مع - [00:12:50](#)

مع الزوج الصالحة في تعاملها مع اهل الزوج. الصلاح يشمل كل انواع الخير. نعم. بارك الله فيكم. انتقل الى سائل اخر يقول هل المصاب بالوسواس اذا قطع نية الوضوء والصلاة لا تنقطع؟ لا الوسواس لا يعمل به. الوسواس لا يعمل به لانه بغير اختيار الانسان وهو - [00:13:10](#)

من الشيطان ولذلك يسمى في بداية الوضوء ليطرده الشيطان ويستعيذ بالله من الشيطان في بداية الصلاة. الذكر حصن من الشيطان. نعم احسن الله اليكم هذا سائل اخر يقول اه عندنا امرأة كبيرة في السن اذا اقامت للصلاة او كبرت في الصلاة يظهر عليها بعض - [00:13:30](#)

حركات مثل الالتفات يمينا او يسارا او الحديث لماذا تنصحنونا تجاهها؟ بارك الله فيكم. اما الالتفات بالراس الالتفات بالراس فهذا يكره واختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد ونهى صلى الله عليه وسلم عن التفات كالتفات الثعلب يقبل على صلاته لكن لو حصل وانه - [00:13:50](#)

فانه لا يؤثر هذا في صلاته لانه فعل مكروها او كان الالتفات لحاجة فلا بأس يلتفت للحاجة ولا حرج عليه واما حديث تتحدث في الصلاة لكبر سنها؟ يحرم الكلام بالصلاة. يحرم الكلام قوموا لله قانتين. كانوا يتكلمون في الصلاة في اول الاسلام - [00:14:10](#)

ثم نهوا عن ذلك لما نزل قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين. قال فامرنا بالسكوت عن الكلام فالكلام اذا كان متعمدا يبطل الصلاة واما اذا كان ناسيا او جاهلا او كبير السن ولا ينضبط فهذا - [00:14:30](#)

يعذر يوجد العذر في كلامه. نعم. اه احسن الله اليكم نختم هذه الحلقة بهذا السؤال. السائل يقول ما حكم صلاة ركعتي تحية مسجد عندما يدخل الرجل المسجد في اوقات النهي وما هي اوقات النهي؟ المنهي عن الصلاة في الاوقات المعينة في الحديث من بعد -

00:14:50

لصلاة الفجر الى ان ترتفع الشمس ومن ومن وقت قيام الشمس في وسط السماء الى ان تزول ومن صلاة العصر الى ان تغرب الشمس هذه اوقات منهي عن صلاة النافلة فيها. اختلفوا في ذوات الاسباب اذا وجدت في وقت النهي مثل تحية المسجد. فان سببها دخول -

00:15:10

المسجد للجلوس فيه. قال صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين. اختلف العلماء لذلك بعضهم

قدم حديث النهي فممنع منها وبعضهم قدم حديث الامر بصلاة تحية المسجد اذن فيها - 00:15:30

المسألة اجتهادية ولا ينكر على من فعلها ولا ينكر على من تركها. لان كلا معه دليلا. نعم. بارك الله فيكم وفي علمكم اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا جميعا بما سمعنا ايها الاخوة والاخوات فيما خلا من الوقت اجاب عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الدكتور -

00:15:50

والصالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء نسأل الله العلي القدير ان ينفعنا بما سمعنا ونلقاكم

الله تعالى في لقاء مقبل وهذه تحية من الزميل عثمان ابن عبد الكريم الجويبر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:10